الملخص

شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس وسبل تطويرها في ضوء بعض النّماذج العالميّة المتخصّصة

هدفت هذه الدّراسة إلى تشخيص واقع شراكة الأهل مع المدارس الحكوميّة في مدينة القدس، والتّعرف على سبل تطويرها من وجهة نظر مديري/ات ومعلّمي/ات المدارس وأولياء أمور الطّلبة. ولتحقيق أهداف الدّراسة تم استخدام العيّنة الطبقيّة العشوائيّة والّتي اشتملت على (41) مديراً/ة و (542) معلّماً/ة و (1598) ولي أمر. وقد اتبعت الباحثة المنهج المسحي الوصفي التحليلي، وطورت استبانة شملت (56) فقرة موزعة على محورين تلاها سؤال مفتوح لاقتراح بعض السبل والآليات لتطوير شراكة الأهل مع المدارس، وتم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت النّتائج أنّ الدّرجة الكليّة لشراكة الأهل مع المدرسة من وجهة نظر المديرين/ات جاءت عالية، ومتوسطة من وجهة نظر المعلّمين/ات وأولياء الأمور. كما أشارت إلى وجود فروق في متوسط درجة شراكة الأهل مع المدرسة من وجهة نظر المديرين/ات تعود لمتغيرات الجنس ومكان المدرسة وسنوات الخبرة والدّرجة العلميّة.

كما كشفت النتائج عدم جود فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسط درجة شراكة الأهل مع المدرسة من وجهة نظر المعلمين/ات تعزى لمتغيرات الجنس وجنس المدرسة ومكان

المدرسة وسنوات الخبرة للمعلم/ة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغير الدّرجة العلميّة لصالح الدّبلوم يليه البكالوريوس.

بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسط درجة شراكة الأهل مع المدرسة من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات الجنس ومكان المدرسة. ولكنها أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغير جنس المدرسة لصالح المدارس المختلطة، ولمتغير الدّرجة العلميّة لصالح الثانوية العامة فأقل يليها الدبلوم، ولمتغير بعد سكن الأهل عن المدرسة لصالح "قريب من المدرسة تستغرق نحو خمسة دقائق للوصول دون وسيلة نقل"، ولمتغير المرحلة التعليميّة للطالب/ة لصالح المرحلة الأساسية الدنيا (1-4).

كما أسفرت النتائج عن عدة اقتراحات من وجهة نظر المديرين/ات والمعلمين/ات وأولياء الأمور لتطوير شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس، تم حصرها وفق النماذج العالمية المتخصصة لشراكة الأهل مع المدرسة في ستة جوانب؛ تتعلق بالوالدية والتواصل والتطوع والتعلم في البيت وصنع القرار والتعاون مع المجتمع المحليّ.

وفي ضوء النتائج التي تم الحصول عليها، خلصت الدراسة إلى عدد من الاقتراحات والتوصيات لتطوير شراكة الأهل مع المدرسة موجهة للمدارس وصناع السياسات في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والباحثين في مجال شراكة الأهل مع المدرسة والتعاون مع المجتمع المحليّ.